



سِّلْسِ للهِ حِسْكَايات وَأَلْوَاتْ

(بوليس)

فصۃ ورسم یوسف عبرتکی

ولأرث هزؤلا

سلسلة حكايات وألوان

۱ - أبو كيس

٢ - عربة القرية

٣- سعيد وسعدو

٤ - الأصدقاء الثلاثة

٥ - الصيَّادان الصَّغيران

٦- حكاية شاهين وثوره دهان

٧- من الذي إصطاد السمكة؟

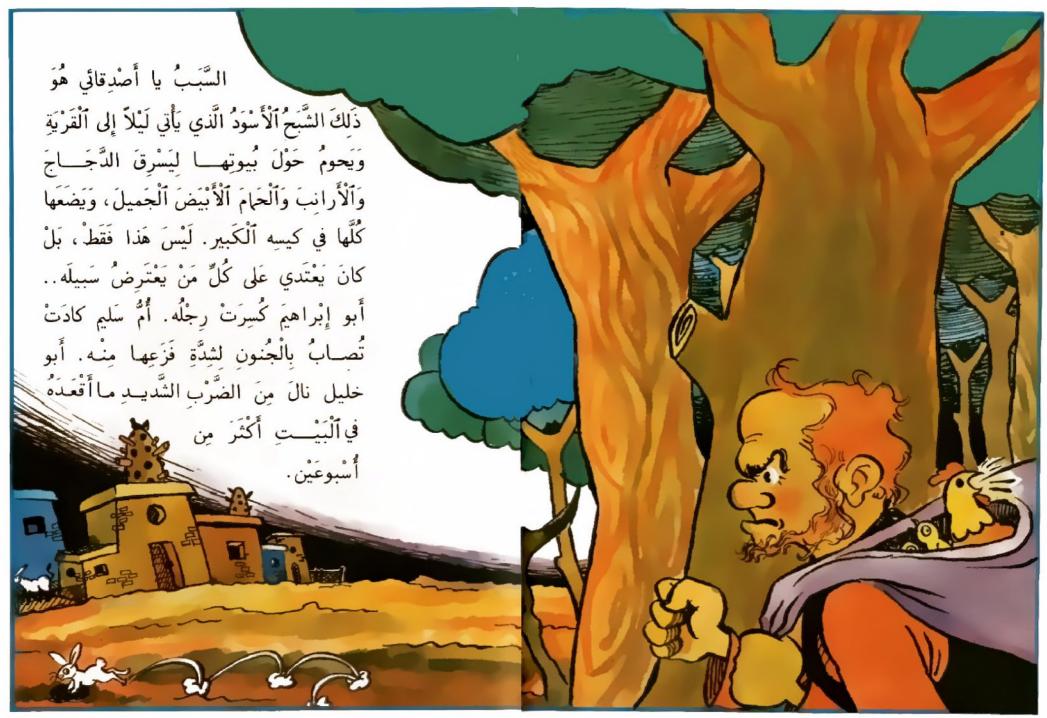
٨- العفريت وسلّوم الشقى

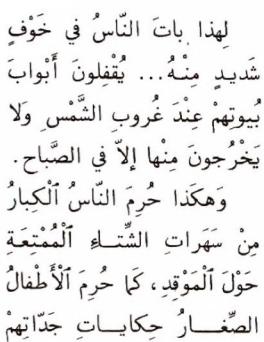
٩ - رسَّامة ولكنها... مغرورة

١٠ - رياض ولمياء ولص الآثار

جميع الحقوق محفوظة ١٩٨٠ لـ دار شهرزاد ش م م م ص. ب. ٢١٦١ أو ص. ب. ١٠٨٥ بيروت. لبنان







الظّريفَة.



وَٱلْحَقِيقَةُ يا أَصْدِقائِي الصِّغارَ أَنَّكُمْ لنْ تَسْتَطيعوا أَنْ تَتَصَوَّروا مَدى ٱلْحُزْنِ الَّذي أصابَ (خليل) بَعْدَ أَنْ سَرَقَ (أبو كيس) أَرْنَبَهُ ٱلْمَحْبوبَ (نونو). وَكُمْ بَكَتْ (نَرجسُ) عَـلى فَقْـدِ خَروفِها الصَّغير (بي بي).











في يَوْم مِنَ ٱلْأَيّامِ نَسِيَ زُهْدي نَفْسَهُ فَالَتِ الشَّمْسُ لِلْغُروبِ وَبَقِيَ هُوَ يَعْمَلُ.. وَيَعْمَلُ حتى رَأَى ظَلامَ ٱللَّيْلِ يَنْتَشِرُ.. وَفَجْأَةً سَمِعَ تَكَسُّرَ ٱلْأَغْصانِ مِنْ حَوْلِهِ.. وَمَا هِيَ إِلا لَحْظَةٌ حَتّى رَأَى أَبا كيس يَنْقَضُ عَلَيْهِ وَما هِيَ إِلا لَحْظَةٌ حَتّى رَأَى أَبا كيس يَنْقَضُ عَلَيْهِ كَالصَّاعِقَةِ، لَكِنَّ زُهْدي مالَ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ قَفَزَ مِنْ مَكانِهِ

وَراحَ يَجْرِي فِي ٱلْغابَةِ عَلَى غَيْرِ هُدًى كَالْأَرْنَبِ ٱلْمَذْعور. وَٱلْحَقيقَةُ أَنَّ خِفَّةَ زُهْدي فِي ٱلْهَرَبِ قَدْ أَنْقَذَتْهُ مِنَ ٱلْوقوعِ حَتْماً فِي قَبْضَةِ أَبِي كيس.





اِنْقَطَعَ زُهْدي عَنِ ٱلْعَمَلِ مُدَّةً طَويلَةً، حَتَّى لا يُثَيرُ الْهُمَّةِ الْعَمَلِ بِهِمَّةٍ الْهُمَّلِ أَلْهُ عَلَى اللهُمَّةِ اللهُ اللهُ اللهُمَّلِ اللهُمَّةِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

أَخيرًا أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ جاهِزًا، فَفَرَكَ زُهْدي يَدَيْهِ فَرَحًا وَقالَ كَمَنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ:

- هيّا يا أبا كيس.. ٱلْآنَ أُريدُكَ أَنْ تَعْرِفَ مَكاني. ثُمَّ أَحْضَرَ طَبْلاً وَراحَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَيُغَنِّي بِأَعْلى صَوْتِهِ أَوْ يُصَفِّرُ صَفيراً مُزْعِجًا، حَتّى فارَ ٱلدَّمُ فِي عُروقِ أَبِي صَوْتِهِ أَوْ يُصَفِّرُ صَفيراً مُزْعِجًا، حَتّى فارَ ٱلدَّمُ فِي عُروقِ أَبِي كيس، وَخَرَجَ مِنْ مكْمِنَهِ ثَائِرًا كَٱلْثَوْرِ ٱلْهائِجِ يُريدُ أَنْ كيس، وَخَرَجَ مِنْ مكْمِنَهِ ثَائِرًا كَٱلْثَوْرِ ٱلْهائِجِ يُريدُ أَنْ يَعْرِفَ مَنْ هَذَا ٱلوَقِحُ ٱلَّذِي جَرُوءَ عَلَى إِزْعاجِهِ بِهَذَا ٱلصَّوْتِ الْقَوِيّ.









